

النهاية في غريب الأثر

- { شَفَّ } (ه) فيه [أنه نهى عن شَفَّ ما لم يُضْمَنَ] الشَّفَّ : الريحُ والزيادة ()
ويقال الشَّفَّ الشَّفَّ والشَّفَّ . والمعروف بالكسر . (اللسان) وهو كقوله : نهى عن ربح
ما لم يُضْمَنَ . وقد تقدم .
- (ه) ومنه الحديث [فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ مَا لَا شَفَّ لَهُ] .
- (ه) ومنه حديث الرِّبَا [وَلَا تُشَفِّوْا أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ] أي لَا تُفَضِّلُوهُ .
والشَّفَّ : الذُّقْمَانُ أيضا فهو من الأضْدَادِ . يقال شَفَّ الدَّرْهَمُ يَشَفُّ إِذَا زَادَ
وَإِذَا نَقَصَ . وَأَشَفَّهْ غَيْرَهُ يُشَفِّهُ .
- (ه) ومنه الحديث [فَشَفَّ الْخَلَاءُ خَالَانَ نَحْوًا مِنْ دَانِقٍ فَقَرَضَهُ] .
- (ه) وفي حديث أنس رضي الله عنه [أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أَصْحَابَهُ
يَوْمًا وَقَدْ كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَلَمْ يَدِقْ مِنْهَا إِلَّا شَفٌّ] . أي شَيْءٌ قَلِيلٌ .
الشَّفُّ [وَالشَّفَا] (زيادة من أ واللسان والهروي) والشَّفَا فَاةٌ : بَقِيَّةُ النَّهَارِ .
- (ه) وفي حديث أم زَرْعٍ [وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ] أي شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ .
والشَّفَا فَاةٌ : الْفَضْلَةُ الَّتِي تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ . وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّهُ رَوَى
بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ وَفَسَّرَهُ بِالْإِكْثَارِ مِنَ الشُّرْبِ . وَحَكَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : شَفَّفَتْ
الْمَاءَ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ شُرْبِهِ وَلَمْ تَرَوْهُ .
- ومنه حديث رَدِّ السَّلَامِ [قَالَ إِنَّهُ تَشَافُّنَهَا] أي اسْتَقْرَاضَهَا وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنْهُ .
- (ه) وفي حديث عمر [لَا تُلَاحِظُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَاطِيَّاتِ إِنْ لَا يَشَفُّ فَإِنَّهُ يَصِفُّ] يقال
شَفَّ الثَّوبُ يَشَفُّ شُفُوفًا إِذَا بَدَا مَا وَرَاءَهُ وَلَمْ يَسْتَرْه : أي أَنَّ الْقَبَاطِيَّاتِ
ثِيَابٌ رِقَاقٌ ضَعِيفَةٌ الذِّسْجِ فَإِذَا لَبِسَتْهَا الْمَرْأَةُ لَسَقَتْ بِأَرْدَافِهَا فَوَصَفَتْهَا
فَذَهَبَتْ عَنْ لُبْسِهَا وَأَحَبَّ أَنْ يُكْسِيَنَّ الذِّخَانَ الْغِلَاطَ .
- ومنه حديث عائشة [وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ قَدْ كَادَ يَشَفُّ] .
- (س) ومنه حديث كعب [يُؤْمَرُ بِرَجُلَيْنِ إِلَى الْجَنَّةِ فَفُتِحَتِ الْأَبْوَابُ وَرُفِعَتِ
الشُّفُوفُ] هِيَ جَمْعُ شَفٍّ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السُّتُورِ يَسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ . وَقِيلَ
سُتْرٌ أَحْمَرٌ رَقِيقٌ مِنْ صُوفٍ .
- (س) وفي حديث الطفيل [فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ طُلُوعٍ وَشِفَافٍ] الشِّفَافُ : جَمْعُ شَفِّيفٍ وَهُوَ
لَذْعُ الْبَرْدِ . وَيُقَالُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِرْدٍ رِيحٌ مَعَ نَدَاوَةٍ . وَيُقَالُ لَهُ الشَّفَّانُ
أيضا

